

أعمل إيه بعد ما وقعت في العادة السرية ؟! .. "الروشتة العملية"

.. د. حازم شومان

حازم شومان

لما نبدأ الوقتي نشوف مشاكل الشباب المشاكل بعض الملتزمين بل مشاكل الشباب والفتيات ونفاجأ بنسبة المواقف الاباحية واللي بيدخلوا عليها ونفاجأ بنسبة الوقع في الرذيلة والفاحشة والعياذ بالله. ونفاجأ بنسبة المنكرات ومعاصي الشهوات ومعاصي السر. في - 00:00:02

امة محمد ولكن معاصي السر اللي وصلنا لها دلوقتي لا يتخيل ان دي شباب امة محمد بيعملوها. لا يتخيل نسبة العادة السرية. لا يتخيل نسبة معاصي ومعاصي السر او المستوى بتاعها - 00:00:22

الحاجة حتى لو وقعت افتكار ان باب التوبة مفتوح. باب التوبة ما بيتففلش. غير لما الشمس هتطلع من مغربها حتى لو وقعت حتى لو وقعت. اوعى تحكم اووعى تحطم نفسك. احنا بنتزاكي على المرض الوقتي. احنا بنحاصر المرض لحد ما يموت. بنعمل زي اللي بيحاصر مدينة لحد ما الامدادات تقطيع عنها. هتموت - 00:00:39

هتموت حتى لو ما ماتتش دلوقتي. اهو ده بازن الله اللي بنعمله مع معاصي السر حتى لو وقعت قاوم. طب افرض باقاوم وبقع قاوم ولما تقع قوم وقاوم تاني بيتهيألي لو مت هتموت مجاهد. على قد اللي لو مت هتموت على حسن خادمة انك كنت بتتجاهد في سبيل الله. كل واحد مننا بيعصي ولكن كل واحد عنده معصية صعبة ومعصية سهلة - 00:00:59

فيه شاب بيقول لك يا عم انا موضوع النساء والبنات ده ولا فارق معي خالص. هي المشكلة في المخدرات. ما اقدرش. واحد تاني يقول لك يا عم مخدرات ايه وبتاع ايه؟ هي المشكلة في البنات وفتنة النساء - 00:01:19

واحد تالت يقول لك انا المشكلة ان انا يعني واحدة كنت عارفها قبل الالتزام وبعد الالتزام مش عارف اجيب اخبارها. يعني الف حوالين البيت بتاعهم وخلاص والاقي نفسي داخل على الفيسبوك - 00:01:29

قاعدة شف هي فين ولا اخبارها ايه ولا ولا بتعمل ايه طب ما انت هتضيع نفسك. المهم ان المعاصي انواع. معاصي السر عاملة زي المرض المرض المزمن طيبا علاجه مش في يوم وليلة. علماء التفسير في قول الله ما به من ضر. وربنا بيتكلم عن تفريح كرب سيدنا اイوب. قال لك ده معجزة. لأن كشفنا دي كأن واحد - 00:01:39

متغطي وكشفنا الغطا الشفاء جه فوري رغم ان المرض المزمن اللي قعد تمنتasher سنة عند سيدنا ايوب ده في الطبيعة حتى لما ما بيرقش مرة واحدة فانت لازم تعرف ان معاصي السر دي مرض مزمن لازم تلتزم بروشتة العلاج حتى الموت. علاج معاصي السر ده شريطين قطر. الشريط الاولاني ان انت - 00:01:59

لازم تجاهد هذه المعصية. بس تجاهدها صح بقى مش تخبط راسك في الحيط. تعامل معها صح. الشريط الثاني ان اوعى المعصية دي تعمل قطاعة بينك وبين ربنا. اوعى المعصية دي تقفل حياتك. يعني - 00:02:19

يعني انت بتقول ايه؟ يعني انا واقع امبارح في العادة السرية وعايزني اجي النهاردة درس ايوة يعني انا واقع في في معصية شهوة انت لا تتخيلها وعايزني النهاردة انزل - 00:02:29

اشتغل في صنائع المعروف في الجمعية الخيرية اللي انا شغال فيها ولا في الموقع النت الاسلامي اللي انا شغال فيه ولا في المشروع الدعوي اللي انا شغال فيه ايوة تنزل بس بعد ما تعمل الروشتة - 00:02:39

اللي بيقال عليها اللي هي مازا بعد الوقوع من الذنب. وتنزل لانك لو قفلت على نفسك انت بتضيع نفسك انطلق. وده الكلام اللي احنا هنتكلم فيه يا اخوان، ما تأسش.. ما تأسش، انت لك د ب - 00:02:49

00:02:49

حاضر. ما تيأسش اووعى تيأس. انت لك رب يقدر يخلصك من كل المعاصي في لحظة. يطهر قلبك في لحظة. ما تيأسش انت لك رب رحيم مش معصية هتندم بعدها هيغضب عليك بسببها. ما تيأسش انت لك رب تواب. لو جيت له بذنوب الدنيا كلها انت - 00:02:59
انت لوحدك عملتها وفي عينك دمعة توبة وفي قلبك ندم هيتوب عليك. وهيلقلبها لك كلها حسناً. ما تريحش ما بين طاعة وطاعة. لما تعمل طاعة دور على الله بعدها. اشخل - 00:03:19

0

نفسك في الدين. اشغل نفسك مع الصحبة الصالحة. كان من ضمنها احرق السفن. ابعد عن كل مكان ي sisir شهواتك. وقفه الجامعة تشهدك ابعد عنها. دخلة النت تشهدك دينا اغل من اي حاجة في الدنيا. لا والله انا ممكـ ادخلـ سـ سـ خلاصـ حـ خطـ النـ فـ الصـ الـ

00:03:29 -

احرق كل طريق بينك وبين الاماكن اللي كنت بتعصي فيها ربنا. او الحاجات اللي بتسيير شهوتك. الهايد دييسك اللي جواك. دي المصيبة الكبيرة ان احياناً شاب يشوف فتاة يفتدي تبنيه ممكن تكون الفتاة اصلاً وما يصلهاش اصلاً ممكن يكون شاب بيغض بصره بس هو

الكبيرة ان احياناً شاب يشوف فتاة يفتقى تنبية ممكّن تكون الفتاة اصلاً وما بصلهاش اصلاً ممكّن يكون شاب بيغض بصره بس هو

00:03:49

۱۱-۱۰-۱۹۷۶ء

القلب الـ . فـ . 00:04:09

00

الحل فرمث الها رد ديسك ده. الحل تطهير القلوب بالالتزام الصادق والتواجد في بيئة الایمان. وطول ما انت مستمر طول ما انت الها رد ديسك ده بيتفرمط من غير ما تحس. قلنا من ضمن العلاج مواجهة والاستعداد للضربة الابليسية. هو ابليس بيضربك فين؟ في

00:04:

حصن خلوتك. املی خلوتك بالطاعة. خلي خلوتك آآ ما تروحش بيتك غير وانت خلاص ميت. هتحط راسك على المخدة هتنام قبل ما تحط راسك المخدة. اعمل استعدادات للخلوة بالزلات لان هي ديت اللي ابليس بيضربك فيها وهو

00:04

لـ وقـت بـقـى عملـت الـاول والـثانـي ووـقـعـتـ. الجـزـء الثـانـي تعـمـلـ اـيـه سـاعـة فـورـان الشـهـوة؟ مشـكـلة سـاعـة فـورـان الشـهـوة دـيـتـ واحدـ بـعـتـ لـكـ حـاجـة عـلـىـ بـلـهـتـ وـلـاـ حاجـة وـبـتـصـ. لـابـه؟ بـعـنـ اـنتـ - 00:05:09

00:05:09

عايز تفتح مش قادر خلاص. مشكلة ساعة الشهوة ان انت عقلك ده راح. ان انت بقيت شهوة بلا عقل. واحد خلاص يعني الافكار والعياذ بالله مسلما او الشهوة خلاص وما عدش قادر هو خلاص هم بالمعصية ما عدش قادر. هو مش ما عادش قادر. هو اتعمى. هو

00:05:19

انا انا ازاي عملت كده ؟ هو اتعمى. اللحزة دي القرآن ما سابكش فيها. اللحزة دي القرآن اداك ازاي تتعامل مع القرآن اللي الشباب بعاد عنه القرآن اللي ممكن شاب جديد عايز يلتزم يقول لك احنا عايزين نسمع كلام شبابي وكلام مش يا ابني افتح القرآن احسن من

00:05:39

واحد يوعظك اسمع كلام ربنا وهو بيوعظك سبحانه وتعالى. ان الشباب يلتزم على المصحف. الصحابة كانوا بيسلموا على المصحف. عشان كده كانوا بيبقوا ابطال انما الشباب دلوقتي يدخل يسمع شريط شباب. ماشي يا ابني اسمع انما لازم المصحف في حياتك من اول خطوة. عشان تبقى راجل. المصحف ما سابكش في اللحظة دي - 00:06:01

00:06:01 -

قبلك لحظة فيها عرض لمعصية سر وثوران بوعس الشهوة فيها. ده فين ده؟ في سورة يوسف. فين؟ وراودته التي هو في بيته عن نفسك وغلقت الابواب خلاص حدس شايشه خلاص اهي دي معصية السر ومترعضة لك. خلاص ويعنى ما تقوليش بقى ده انت قاعد -

00·06·21

ولقيت جاي لك آآ حاجة في صورة تفتحها ولا لا ده احنا بنتكلم في واقع تاني خالص. ده احنا بنتكلم في اشد موقف ممكن شاب لمعصية سر وغلقت الابواب ودي ملكة لما هتتزين تزين ملكات وشابة وجميلة وهو شاب ومش متجوز وما حدش -

00:06:41

ودي سيدة دنيوية. يعني يعني لو عصاه ممكن يتقتل وممكن يتسجن وممكن يفترى على عرضه. وممكن وممكن يعني موقف رهيب كله ترثي وترهيب والعياذ بالله. وفي نفس الوقت ده في خربة وفي نفس الوقت ده اتلزم عنده الف دافع. انه يقع في المعصية. وفي نفس الوقت هيكتر جدا وغلقت الابواب -

00:07:01

قالت هي التلاجة هي اللي بتدعوه كمان. يعني ما فيش اي مواعن. وقالت هيت لك. قال ده لو بنت بصت لشاب بس بصمة بيقعد يطبع ويتخيل ان هي بقى ايه؟ ان هي بقى يعني -

00:07:21

خلاص موافقة ان هو يكلمها. تخيل بقى بتقول له هيت لك. تهيات له. وقالت هيت لك. سيدنا يوسف عمل ايه؟ انا عايزك تتعامل هنا مع لحظة ربنا قال عليها ولقد همت بي وايه؟ وهم بها. هم بها طبعا على اقوال في التفسير ان عثيمين رحمه الله قال لك هم بها. قال لك لو انا قلت ان سيدنا يوسف ما كانش عنده -

00:07:31

النساء يبقى ما فيش بطولة ان هو يبعد عنها. ده البطولة ان كان عنده الشهوة ومع ذلك ومع ذلك لوجه الله. قاوم يعني شايفين ابن عثيمين مين بيحبك كمان لناحية ايه في قول الله وهل -

00:07:51

يعني اهو انت اهو والمعصية قدامك وخلاص وعقلك طرح منك. طبعا ده مش موقف سيدنا يوسف بس ده الموقف الخارجي اللي اتعرض له سيدنا يوسف. ولكن احنا عايزين بقى اعمل اللي عمله سيدنا يوسف هنا هتعمل ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى القرآن جايب لك الروشتة في الموقف ده. اول حاجة قال ها -

00:08:01

ورووضته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هي ثلاثة قال معاذ الله. ما الاخ يبجي يقول لي والله جاهدت وقاومته وببرضه وقعت في العادة السرية لحزة الشهوة انت اتعميت يا ابني تقاوم مين؟ المقاومة بتاعه اتحلت في هزه اللحزة. او مال الحل ايه ؟ قال رقم واحد معاذ الله -

00:08:21

تقول انجدني يا رب اغثني يا رب عدة اللي عاوز بواحد لما واحد يجري ويستخبي ورا حد وهو مفروع ومراد العوت. معاذ الله اغثني يا رب ارفع ايديك وقل اغثني يا رب. ارفع مش هقول لك قم اتواضاً وصل ركعتين. انت مش قادر ساعتها. انما ما تقدرش تقوم رافع ايديك وتقول يا رب انا هضيع. يا رب -

00:08:41

انجدني يا رب اغثني. يا رب اعوذ بك من هذه المعصية. مش ممكن ما تقدرش تعمل كده. فكر نفسك فكر نفسك بقول الله يستخون من الناس ولا يستخفون من الله -

00:09:04

وهو معهم لو انت دلوptic ماشي بعربيه وجت حملة والظابط وافق تقدر انك تكسر اشاره لا يمكن. طب ربنا بيقول لك وهو معهم ملك الكون مش زابط وانت معدى وعايز تكسر اسارة. وانت بتكسر حد من حدود ربنا. تذكر وهو معهم. وانت بتكسر حد من حدود ربنا تذكر. الم يعلم -

00:09:19

بان الله يراك تعلم ولا لا تعلم؟ طب الجزء الثاني من الروشتة ايه؟ وانا باقول يا رب وباستغث وبفتكر قول الله انه لا يفلح الزالمن. انا هاضيع نفسي لو وقعت في المعصية دي. الجزء الثاني -

00:09:42

ولقد همت به وهم بها. اهو ده اللحزة اللي انت اللحزة اللي عايز تعرف علاجها اهو. لولا ان رأى برهان ربه ربنا سبحانه وتعالى بينجي عبده بينجيه ليه؟ افتكرو تذكر طب ربنا لو سابني سابني ليه؟ او عى تسيب نفسك لحد ما تبقى رخيص عند ربنا سبحانه وتعالى. انه آآ -

00:09:58

آآ وانه من عبادنا المخلصين ها رقم اتنين واستيق الباب. اهي دي النقطة الثانية الخطيرة جدا. النقطة الاولانية بتقول يا رب. طب وبعد كده هتفوق شوية هتبـأ نار الشهوة تهدى شوية هتلاقي معية ربنا بتتنزل عليك. رقم اتنين اجر من المكان اللي انت فيه. استعبأ قلبك -

00:10:18

عايزك تخيل منظر سيدنا يوسف بيجري. بيجري من المكان ده. اذا لازم اسيب الحطة دي. استبق الباب. والمعصية والشهوة بتقىض قميصك من دبر القميص بتاعه والفيما سيدها لدى الباب اللهم لك الحمد الفرج. ربنا بيقول لك طريقك مش هيطول. ما تخافش. المشكلة ان الشاب ممكن ييجي ساعة الوقوع في المعصية يعتقد - [00:10:38](#)

طب انا اعمل ايه ؟ طب انا هافضل مسلا في الشهوة وفي المعصية! يا ابني ده هي مجاهدة وافتقار دقائق وهتلاقى كل ده راح ابشر ربنا ما بيسبسش طريق عبده يطول. ابدا. واستبقى الباب - [00:11:03](#)

اجري من المكان ده اتصل بوحد صاحبك فجأة فورا استعن بصديق. انت فين ؟ تعال تعال ننزل نروح المقابر طب انا مش يعني مقابر ايه ؟ يا عم انزل رح العجب جيم - [00:11:17](#)

يا عم انزل رح ماتش كورة. اخلص من المصيبة اللي انت هتقع فيها دي ويأس واحباط والعياز بالله وسوء زن في الله وسوء زن بالنفس. وسوداد في الدنيا واحساس بان الدنيا سودا واحساس بان انا ما نفعش. وانا عارف ان انا مش نافع. واحساسي ان انا لو اتكلمت في الدين او عملت حاجة في الدين انا منافق. واحساس ان - [00:11:30](#)

ضايعة ضايعة اللحظة دي بقى نعمل فيها ايه بقى ؟ انت عارفين المشاعر دي اشد عند ربنا من المعصية نفسها اللي انت عملتها. المشاعر دي كبار المشاعر دي والعياز بالله ممكن تدخل جهنم - [00:11:52](#)

المشاعر دي اوسع. فالمشاعر دي لازم ان احنا نقف معها. اول حاجة ستنزل بعد الوقوع في المعصية. رقم واحد اووعي تحبط دي اول نقطة اووعي تحبط. النبي عليه الصلاة والسلام لما شارب الخمر من الصحابة. مين الصحابة من الصحابة؟ شرب خمر دية اللي هي معاصي السر - [00:12:06](#)

يعني الخمر ايامهم زي معاصي السر الوقتي. هي دي كانت المعصية بتاعة السر ايامها. زي معاصي السر دلوقتي كده. لما وقع وواحد شتمه او لعنه. النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:12:26](#)

لا تعين الشيطان على اخيكم. عين الشيطان عليه ازاي ؟ ما هو الشيطان الوقتي ماسك ودنه مش هتقدر. انت ما انتش نافع. مش انا قلت لك انك مش نافع. مش هتقدر. مش - [00:12:36](#)

هتقدر الكلمة اللي الشيطان بيحطها قلب كثير جدا من الملتحمين ويخليلهم يرتكزوا بها مش هتقدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن ما من ايه - [00:12:46](#)

من عبد مزنب من عبد عبودية مؤمن. الله! ده النبي بيتكلم عن واحد مجتهد في الدين. الا وله ذنب جون نهار ابيض! ده النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن الملتحمين جدا. عبد مؤمن يعني مش اي حاجة. عبودية وايمان. الا وله ذنب - [00:13:00](#)

يعتاده الفينة بعد الفينة. انا مش واقع في مرة. لأ ده بيقوم ويقع وفي روایة لا يفارقه حتى يفارق الحياة. يا نهار ابيض ان المؤمن خلق مفتنا مساء وفي روایة نسيا - [00:13:17](#)

اذا ذكر ذكر يعني ايه الحديث الخطير جدا والحديث الصحيح اهو ما من عبد مؤمن خدوا بالكم يعني معناه ان ده راجل ملتزم ان فيه واحد وقع في معاصي السر واستهتر دي نقطة خطيرة جدا يا جماعة. ايه يعني وقت ما انا بعمل وبعمل ومنطلق في الدين وبعمل - [00:13:35](#)

وبالصلوة وباعمل ايه يعني اهي كلمة ايه يعني دي بقى مصيبة انك تعتقد ان عباداتك معاصيك قليلة جنب عباداتك دي مصيبة بقى والعياز بالله. انما في واحد تاني مهما كان بيعمل من طاعته. اول ما وقع في معصية معصية - [00:13:56](#)

تاب واناب وندم واستجواب الى الله وجدد التوبة واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اوئلك لهم عقوبة جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم - [00:14:12](#)